

تقويم أداء برنامج ماجستير القيادة التربوية في جامعة الباحة من وجهة نظر طلابه*

فهد عطيه الصقري ***

عبدالله محمد عبدالله المانع **

* يتقدم الباحثان بالشكر لمركز بحوث كلية التربية بجامعة الملك سعود على دعمه لهذا البحث
** أستاذ مشارك _ قسم الإدارة التربوية _ كلية التربية _ جامعة الملك سعود.
*** طالب دراسات عليا (دكتوراه) _ قسم الإدارة التربوية _ كلية التربية _ جامعة الملك سعود

تقويم أداء برنامج ماجستير القيادة التربوية في جامعة الباحة من وجهة نظر طلابه

فحص وتقييم لهذه البرامج منذ البداية للتأكد من مطابقتها للمواصفات والمعايير المطلوبة منها، وكذلك يستمر هذا التقييم أثناء تقديم البرنامج وحتى الانتهاء منه للتعرف على الجوانب المتميزة من أجل تعزيزها، وكذلك جوانب القصور ليتم معالجتها، وبما أن الطالب هو محور العملية التعليمية، وهو المستفيد الأول من هذه البرامج التي تقدم، وكذلك كون طالب هذه البرامج موضع الدراسة من طلاب الدراسات العليا، فمن الأولى التعرف على وجهة نظره التي ينظر بها إلى هذه البرامج، سواء كان من ناحية المحتوى العلمي، أو الطرق المتبعة في تقديم البرامج، أو الأثر العملي الذي ينعكس على الواقع العملي للطلاب.

2. مشكلة الدراسة

رغم الطلب الكبير والمتزايد من المجتمع على مؤسسات التعليم العالي من أجل تزويده بالكفاءات القادرة على تلبية حاجاته، إلى درجة أن الطلب أصبح أكثر من المقاعد المتوفرة في هذه المؤسسات، إلا أن هذه المؤسسات بقيت مهتمة بجودة برامجها وخدماتها المقدمة. وتعتمد كفاءة التعليم العالي على ما يحققه من منجزات علمية وما يحققه الخريجين من مهارات تساعد في تنمية المؤسسات الإنتاجية في المجتمع وعلى ما يحققه التعليم العالي من تحديث مستمر في برامجها وتخصصاته بما يتلاءم مع التطورات العلمية والتقنية العالمية. وقد ذكر الأسعد [1] أن الجامعة هي المؤسسة التي يمثل من خلالها التعليم العالي، لاسيما في مرحلة الدراسات العليا، فأنها تعد كوادراً علمية وتقنية ذات مؤهلات تخصصية عالية قادرة على تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الملحة، وبحوثها موجهة لمعالجة المشكلات العلمية للمجتمع، كذلك ما للدراسات العليا من آثار إيجابية على تحسين نوعية الأداء في دراسات الجامعة. وهذا ينعكس على أداء خريجها وتلبيتهم لحاجات

المخلص_ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أداء برنامج ماجستير القيادة التربوية في جامعة الباحة من وجهة نظر طلابه، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب برنامج ماجستير القيادة التربوية، وبلغ عددهم (45) طالباً، و(51) طالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع الخطة الدراسية والمقررات بالبرنامج.

- وافق أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة على أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة بالبرنامج.

- أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على أساليب التقويم المستخدمة.

- أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة منخفضة على واقع الخبرات الميدانية.

- أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع الإشراف على الرسائل العلمية بالبرنامج.

- وكان من أهم توصيات الدراسة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لوضع اللوائح المنظمة للعمل وإيجاد آلية للاستفادة من المكتبة المركزية في الفترة المسائية وخصخصة الخدمات التعليمية المساندة وفق ضوابط تضمن الجودة والتكلفة، والاستعانة بمشرفين على رسائل الطلبة من جامعات أخرى والقيام بدراسات وافية حول سبل تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية.

الكلمات المفتاحية: تقويم الأداء، القيادة التربوية.

1. المقدمة

البرامج التعليمية والتربوية لها دور مهم في تشكيل المعارف والمهارات وتغيير السلوك لتعلمها، وتعتمد هذه البرامج على أدوات ووسائل وطرق تدريس تساعد المتعلم على الاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة، لذلك من الطبيعي أن يكون هناك

ج. أهمية الدراسة

- 1- يجعل الطالب في مؤسسات التعليم العالي قادر على تقويم البرامج التي تقابلها سواء في مرحلة الدراسة أو في حياته العملية لاحقاً.
- 2- يفيد في تقديم تغذية راجعة لمؤسسات التعليم العالي من أجل تحسين وتطوير برامجها بما يناسب إمكانيات طلابها وحاجة المجتمع وسوق العمل لاحقاً.
- 3- يفيد البحث لاحقاً في إيجاد مرجعية لتقويم البرامج المقدمة في مؤسسات التعليم العالي بناء على معايير ومؤشرات محددة من وجهة نظر الطالب.

د. حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقويم أداء برنامج ماجستير القيادة التربوية.
- الحدود المكانية: قسم الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة الباحة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1436هـ.

هـ. مصطلحات الدراسة

- التقويم: عرفه الزهراني [2] بأنه: "العمليات التي بواسطتها يتم جمع وتفسير المعلومات المناسبة بطريقة منظمة لتكون أساس الحكم العقلاني على نتيجة أو جدارة أو تأثير برنامج أو إجراءات أو فرد معين".
- يُعرّف تقويم الأداء بأنه: "عملية تشخيصية علاجية لتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في البرنامج، من أجل تعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف، وترتبط بالإطار العام لسياسة المؤسسة ويؤدي إلى تحسين الأداء" [3].
- والتعريف الإجرائي لتقويم الأداء هو: عملية منظمة لتشخيص واقع برامج مؤسسات التعليم العالي استناداً لمعايير ومؤشرات تحدد مستوى الأداء المطلوب من البرامج، للكشف عن نقاط القوة ودعورها، ومعالجة نقاط الضعف، وذلك من أجل التحسين والتطوير لتحقيق الأهداف المنشودة من هذه البرامج.

سوق العمل ونظرة المجتمع إليهم، وبما أن الطلاب هم الذين يترجمون جميع العمليات التي تتم في مؤسسات التعليم العالي إلى واقع مشاهد، وما يبنى على ذلك من سمعة للمؤسسات التي خرجت هؤلاء الطلاب، لذلك كان من الضروري التعرف على وجهة نظر الطلاب في البرامج المقدمة لهم، للتعرف على مدى مناسبتها لهم ولقدراتهم، وهل تلبي حاجاتهم ورغباتهم التي جعلتهم ينضمون لهذه البرامج في هذه المؤسسات من جانب، و من جانب آخر ماذا يمكن أن يقدموا لمجتمعهم من خدمات، بناء على محتوى هذه البرامج المقدمة لهم. لذلك جاءت هذه الدراسة لتقوم بتقويم أداء برنامج ماجستير القيادة التربوية في كلية التربية بجامعة الباحة من وجهة نظر الطلاب والطالبات للتعرف على ما يقدمه البرنامج لهم والتأكد من أن البرنامج يسير بالاتجاه الصحيح خصوصاً وأن البرنامج لا يزال في بداياته. وكذلك تقديم التوصيات اللازمة للمسؤول والتي قد تساعد على تحقق البرنامج لأهدافه المرجوة منه على أكمل وجه.

أ. أسئلة الدراسة

- 1- ما معايير تقويم برنامج ماجستير القيادة التربوية من حيث: (الخطة الدراسية والمقررات، أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة، أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، الخبرات الميدانية، الإشراف على الرسائل العلمية للطلبة).
- 2- ما المقترحات المناسبة لتطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية.

ب. أهداف الدراسة

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحديد معايير تقويم برنامج ماجستير القيادة التربوية من حيث (الخطة الدراسية والمقررات، أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة، أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، الخبرات الميدانية، الإشراف على الرسائل العلمية للطلبة).
- 2- تحديد مقترحات لتطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

تُعد البرامج الأكاديمية أحد المحاور الرئيسية الهامة بالنسبة للتعليم عامة، والتعليم العالي بصفة خاصة، مما يؤكد الحاجة إلى تقييمها وتطويرها بصورة مستمرة [4].

ويرى أنداره وأنييه [5]، أن البرامج التعليمية تعبر عن خطة التعليم، ويتم بواسطتها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف المجتمع، ومن هنا كان لزاماً على الجامعات والتعليم العالي الاهتمام بها والتخطيط لها على أسس علمية.

كما أن تقييم البرامج التعليمية يشتمل على تقييم المؤسسة التعليمية وأدائها وسير العملية التعليمية والتربوية بها، ثم تقييم عضو هيئة التدريس بها، إضافة إلى تقييم الخريج كمنتج واقعي حقيقي للبرنامج التعليمي [6].

والتقويم هو الركن أو الأسلوب أو الأداة التي بواسطتها نستطيع أن نحصل على معلومات عن مدى مناسبة أو تحقيق الأركان الثلاثة الأخرى: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، علماً بأن هذه الأركان الأربعة مرتبطة بعضها ببعض الآخر، ويؤثر كل منها في الآخر [7].

وتُعرف عملية تقويم برامج مؤسسات التعليم الجامعي كما ذكرها القرني [8]، بأنها: "الطريقة التي يتم بواسطتها إصدار الحكم على فاعلية وكفاءة وقيمة برنامج أكاديمي محدد في حقل معين في ضوء الأهداف الموضوعة له، وتحديد مدى تناسب مدخلاته مع مخرجاته وطريقة تنفيذه، ويؤدي ذلك إلى مساعدة متخذي القرارات على تحسين وتطوير فاعلية ذلك البرنامج بطرق علمية".

أهمية تقييم البرامج الأكاديمية: يرى آستين [9] بأن أهمية تقييم البرامج الأكاديمية يعود إلى عدة عوامل، منها:

- إسهام التقييم في زيادة فاعلية وتحسين البرامج الأكاديمية.
- يساعد التقييم على وضوح الأهداف التعليمية للبرنامج.
- يساعد على وضوح الأهداف الخاصة التي يسعى الطلاب

إلى تحقيقها.

- يسهم في تقديم تعليم أفضل للطلاب يعتمد على قدرته ومدى إنجازه.

كما يذكر النجار [10]، أن تقييم كفاءة البرامج الأكاديمية بدقة وموضوعية يؤدي إلى العديد من الفوائد، منها:

- الاستفادة من نتائج التقييم في تحديد وإعادة توزيع الموارد البشرية والمالية.

- تعزيز أعضاء هيئة التدريس العاملين في أقسام وكليات الجامعة.

- استقطاب الطلاب المتميزين للمشاركة في البرامج الأكاديمية بالجامعة.

- مساعدة الطلاب في عملية اتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم الأكاديمية بالجامعة.

- الاستفادة من نتائج التقييم في الاعتراف بالبرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة.

- الارتقاء بالمكانة العلمية للكلية أو القسم.

كما تظهر أهمية تقييم برامج التعليم العالي كما ذكرها البابطين [11]، فيما يلي:

- التعرف على مدى تحقيق البرامج لأهدافها.

- الوقوف على نقاط القوة والضعف في المحتوى وأساليب التدريس.

- تحديد المستوى النوعي لمخرجات التعليم.

- التعرف على مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس والبحث العلمي.

- انتقاء أفضل الكفاءات البشرية للعمل في مؤسسات التعليم العالي.

أهداف تقييم البرامج الأكاديمية:

يهدف تقييم البرامج الأكاديمية إلى معرفة ما إذا كانت البرامج الأكاديمية تحقق الغرض منها في دعم تعلم الطلاب وتطوير مهاراتهم، ويركز التقويم الأكاديمي على البرامج ومخرجاتها ككل دون الاقتصار على فرادى الطلاب أو المواد

- كفاءة وخبرة ونزاهة القائمين على عملية التقييم وحياديته.
- المتابعة والاستفادة من نتائج التقييم في تحسين الأداء.

الدراسات السابقة:

دراسة أبو دقة [13] والتي هدفت إلى تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية (بغزة) من وجهة نظر الخريجين مع دراسة ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي، ولتحقيق ذلك تم توزيع أداة الدراسة (بطاقة الخريج) في العام الدراسي 2006/2005م على عينة عشوائية ممثلة من الخريجين في التخصصات المختلفة بلغت (858)، وقد بينت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة التقويمية بخصوص مساقات التخصص، كانت تتروح ما بين 55% إلى 78%، وفي مجال علاقة المدرسين بالطلبة كانت التقديرات ما بين 66% إلى 79%، وفي مجال أداء الكلية كانت ما بين 72% إلى 82%، وأعلى من 80% عند تقويم الطلبة لمهاراتهم وقدراتهم، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي في مجال مساقات التخصص وعلاقات المدرسين بالطلبة، وأداء الكلية، وكذلك للتقديرات التقويمية لأفراد العينة لقدراتهم وإمكاناتهم لصالح الكليات التطبيقية والشرعية مقارنة بالكليات الإنسانية.

أما دراسة الجلال [14] فقد هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة، وفي ضوء متغيرات جنس الطلبة، ومستواهم الدراسي، وتقديرهم العام، وقد تكونت عينة الدراسة من (176) طالباً وطالبة من مستوى السنتين الثالثة والرابعة الذين يدرسون تخصص (اللغة العربية والتربية الإسلامية)، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة، تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تكونت من (44) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، هي: أهداف البرنامج، المكون النظري للبرنامج، والمكون التطبيقي للبرنامج، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية للمجالات مجتمعة جاءت بدرجة عالية، وقد احتل

الدراسية، ويعطي التقويم معلومات عن ما إذا كان المنهج ككل يحقق أهدافه من خلال تزويد الطلاب بالمعرفة، والمهارات، والقيم اللازمة لكل خريج لأداء مهمته في الحياة بنجاح بما يتفق مع رسالة الجامعة وأهدافها التعليمية، إضافة إلى مقارنة الأداء التربوي بالتوقعات التربوية للجامعة [12].

كذلك يسعى التقييم إلى معرفة درجة النجاح أو الإخفاق في تحقيق أهداف البرنامج من أجل تحسينها والرقى بها، وعليه فإن عملية التقييم لا تقف عند مستوى تشخيص نواحي الضعف والقصور، بل تتضمن اكتشاف طرق العلاج وإبراز أوجه القوة وتعزيزها [11].

الخصائص التي يُفضل توفرها في البرامج الأكاديمية الجيدة:

تتسم البرامج الأكاديمية الجيدة بعدة خصائص كما ذكرها الزهراني [2]، وهي كما يلي:

- المرونة والتجديد لمسايرة تجدد المعرفة.
- قدرة البرنامج على جذب الطلبة وتعزيز دافعيتهم للتعلم.
- تكامل الأهداف والمحتوى والأساليب والتقييم.
- التكامل بين الجانب النظري والعملي في المنهج.
- التفوق في مجال التخصص من خلال التعليم المستمر مدى الحياة.
- كما يذكر القوسي [6]، أن الخصائص التي يجب توفرها في تقييم البرامج الأكاديمية هي:

- الشمولية.
- الاستمرارية.
- استخدام أدوات قياس تتسم بالصدق والثبات وسهولة الاستخدام.
- وضوح الأهداف والمعايير المحددة التي تتسم بالواقعية وقابلية التحقيق.
- أن يكون التقييم جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية وأحد متغيراتها الأساسية.
- أن يشارك في التقييم كل من له علاقة بهذه العملية بما في ذلك الطلاب أنفسهم.

الطالبات، كما كشفت الدراسة أن تقديرات طلبة التخصص الأدبي للمهارات التدريسية للأستاذ الجامعي أكبر من تقديرات طلبة التخصص العلمي.

وجاءت دراسة عليان [17] لتهدف إلى معرفة كيفية إدراك طلبة الجامعة الأردنية لعملية تقييمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين نوع الدراسة (إنسانية أو علمية) وأنماط استجابات طلبة الجامعة الأردنية على فقرات نموذج التقييم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار (37) مادة من المواد التي تم تقييم التدريس فيها من قبل الطلبة في الفصل الثاني من العام الجامعي 96/95، بواقع 3 إلى 6 مواد من كل كلية، شكل طلبة هذه المواد عينة الدراسة، وبلغ عددهم (1456) طالباً وطالبة، (514) من الكليات الإنسانية، و(942) من الكليات العلمية، طبق على هذه العينة استبانة مكونة من (14) فقرة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن 67% من الطلبة يعتقدون أن تقييمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس يؤدي إلى تحسين أدائهم بينما يعتقد 33% من الطلبة أنهم يتأثرون بعوامل ليس لها علاقة بالتدريس عند تقييمهم لأداء عضو هيئة التدريس، ويعتقد 20% منهم أنهم يحاولون إرضاء عضو هيئة التدريس أثناء تقييمهم له، كما يعتقد طلبة الكليات العلمية (العلوم - الهندسة - الزراعة - طب الأسنان - التمريض) أنهم جادون وموضوعيون ودقيقون وعادلون في تقييمهم لأداء عضو هيئة التدريس أكثر نسبياً مما يعتقد طلبة الكليات الإنسانية (الأدب - التربية - الاقتصاد - الرياضة)، كما أبدى طلبة الكليات العلمية رغبة أكبر نسبياً في تقييم جميع المقررات التي يدرسونها، وكان اعتقاد طلبة الكليات الإنسانية أن هذه العملية تزودهم بأسلوب فعال لتقييم التدريس أعلى نسبياً من اعتقاد طلبة الكليات العلمية.

دراسة الغامدي [18] هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بالرياض من وجهة نظر طلابهم. وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (261) طالباً من الأقسام العلمية والأدبية، ومن مستويات دراسية

المجال الثاني (المكون النظري للبرنامج) الرتبة الأولى، في حين جاء المجال الأول (أهداف البرنامج) في الرتبة الثانية وبتقدير عال لكليهما، وجاء المجال الثالث (المكون التطبيقي للبرنامج) في الرتبة الثالثة وبتقدير متوسط، وأوصت الدراسة بما يلي: أهمية متابعة التطورات العلمية والتجديدات التربوية وتضمينها في المناهج الدراسية، والاهتمام بتعزيز مبادئ التعلم الذاتي عند الطلبة من خلال الممارسات والأنشطة التعليمية، وتضمين البرنامج المزيد من الفرص والنشاطات التدريبية والتطبيقية التي تمكن الطلبة من وضع ما تعلموه نظرياً موضع التطبيق.

وهدفت دراسة الجفري [15] إلى هذه الدراسة إلى التعرف على آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى، استخدمت الباحثة استبانة من إعدادها، طبقتها على عينة مكونة من 298 طالبة من طالبات مرحلة الماجستير في ست كليات في جامعة أم القرى (التربية، العلوم الاجتماعية، العلوم التطبيقية، اللغة العربية، الشريعة، الدعوة)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطالبات حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث في الكليات المختلفة، ماعدا كليتي اللغة العربية والدعوة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلك المتوسطات حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الإناث تعزى لاختلاف الكليات، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الذكور تعزى لاختلاف الكليات.

أما دراسة المحبوب [16] فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بكلية التربية بجامعة الملك فيصل من خلال تقديرات الطلبة للممارسات التدريسية. استخدم الباحث استبانة طبقت على عينة مكونة من (273) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات الطلبة للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي كانت أكبر من تقديرات

تقويم أداء برنامج ماجستير القيادة التربوية في جامعة الباحة من وجهة نظر طلابه

المانع والصقري

الخروج بتوصيات ومقترحات يمكن الاستفادة منها بصورة واقعية من الناحية العملية أو التطبيقية.

ب. مجتمع الدراسة

طلاب الماجستير قسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الباحة وعددهم 102 طالباً وطالبة.

ج. عينة الدراسة

طلاب الماجستير بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الباحة وهي عينة متاحة أي تم أخذ كافة أفراد المجتمع كعينة وعددهم (45) طالب و (51) طالبة.

مختلفة. وتوصلت الدراسة إلى أن أداء عضو هيئة التدريس أقل من المستوى المطلوب، وأن مستوى تقييم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس يختلف باختلاف كل من التخصص والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي لهؤلاء الطلاب.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على الدراسة الوصفية المسحية من خلال وصف الموضوع المراد دراسته وجمع البيانات الدقيقة عنه واستخلاص النتائج من أجل

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الصفة

الصفة	التكرار	النسبة
طالب	45	46.9
طالبة	51	53.1
المجموع	96	%100

(45) منهم يمثلون ما نسبته 46.9% من إجمالي أفراد عينة الدراسة طلاب.

يتضح من الجدول رقم (1) أن (51) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 53.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة طالبات وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما

جدول 2

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير اخر مستوى دراسي تم الحصول عليه

اخر مستوى دراسي	التكرار	النسبة
الاول	9	9.4
الثاني	3	3.1
الثالث	9	9.4
الرابع	24	25.0
متخرج	51	53.1
المجموع	96	%100

اخر مستوى دراسي تحصلوا عليه المستوى الاول، و(9) منهم يمثلون ما نسبته 9.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة اخر مستوى دراسي تحصلوا عليه المستوى الثالث، و(3) منهم يمثلون ما نسبته 3.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة اخر مستوى دراسي تحصلوا عليه المستوى الثاني.

يتضح من الجدول رقم (2) أن (51) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 53.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة خريجين وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (24) منهم يمثلون ما نسبته 25.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة اخر مستوى دراسي تحصلوا عليه المستوى الرابع، و(9) منهم يمثلون ما نسبته 9.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة

جدول 3

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة

النسبة	التكرار	الوظيفة
81.3	78	العمل في المجال التربوي
3.1	3	العمل في المجال الإداري
15.6	15	لا أعمل
%100	96	المجموع

والمقررات، ومجال أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة، ومجال أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، ومجال الخبرات الميدانية، ومجال الإشراف على الرسائل العلمية. المحور الثاني: محور مقترحات لتطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية.

5. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما معايير تقويم برنامج ماجستير القيادة التربوية من حيث: (الخطة الدراسية والمقررات، أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة، أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، الخبرات الميدانية، الإشراف على الرسائل العلمية للطلبة)؟

أولاً: واقع الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج ماجستير القيادة التربوية:

للتعرف على واقع الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج ماجستير القيادة التربوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من الجدول رقم (3) أن (78) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 81.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وظيفتهم العمل في المجال التربوي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (15) منهم يمثلون ما نسبته 15.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يعملون، و(3) منهم يمثلون ما نسبته 3.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وظيفتهم العمل في المجال الإداري.

د. أداة الدراسة

قام الباحثان باستخدام أداة الدراسة التي تم تصميمها وإعدادها من طالبة الدراسات العليا إيمان علي الغامدي في قسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، والتي قامت بتحكيم الأداة علمياً للتأكد من صدقتها وثباتها، وقد قامت بتطبيق الإدارة على برنامج الإدارة التربوية الموازي بجامعة الملك سعود، بينما قام الباحث بداية (بالاستئذان من الباحثة من أجل استخدام أدواتها وتطبيقها) وبعد الموافقة تم تطبيق الأداة على طلبة برنامج القيادة التربوية الموازي بجامعة الباحثة.

حيث تكونت الاستبانة من جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: معلومات عامة

الجزء الثاني: محاور الدراسة وتكون من المحاور التالية:

المحور الأول: معايير تقويم برنامج ماجستير القيادة التربوية وينقسم إلى خمسة مجالات هي مجال الخطة الدراسية

جدول 4

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج ماجستير القيادة التربوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الرتبة	
			أوافق بدرجة عالية	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق مطلقاً منخفضة			
10	ينمى البرنامج العلاقات الإنسانية ويدعم لغة الحوار للمشاركين فيه (أعضاء هيئة تدريس وطلاب)	ك %	27 28.1	36 37.5	6 6.3	2.88	1	
11	يُكسب البرنامج الطلبة مهارات عليا مثل: تحليل الموقف، التعلم الذاتي، اتخاذ القرار	ك %	33 34.4	45 46.9	- -	2.84	2	
4	يتم توصيف المقررات بشكل دقيق	ك %	21 21.9	54 56.3	6 6.3	2.81	3	
2	يرتبط محتوى البرامج مع التوجهات العالمية للتخصص	ك %	33 34.4	36 37.5	6 6.3	2.75	4	
9	يتسم محتوى المقررات بالعمق المعرفي في مجال التخصص	ك %	36 37.5	39 40.6	3 3.1	2.75	5	
1	توجد أهداف مكتوبة للبرنامج ومعلنة للطلبة	ك %	24 25.0	39 40.6	12 12.5	2.72	6	
7	يسمح البرنامج للطلبة بالتعرف على طرق جمع المعلومات وتبويبها وتوثيقها واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها	ك %	27 28.1	45 46.9	9 9.4	2.69	7	
8	تنمي المقررات الطلبة مهنيًا	ك %	27 28.1	30 31.3	15 15.6	2.66	8	
5	يكسب البرنامج الطلبة مهارات البحث العلمي	ك %	36 37.5	33 34.4	12 12.5	2.53	9	
6	تساعد المقررات الطلبة في اختيار المشاريع البحثية	ك %	42 43.8	36 37.5	12 12.5	2.38	10	
3	تتميز المقررات بالتسلسل المنطقي والتوزيع المتناسب بين الفصول الدراسية	ك %	33 34.4	30 31.3	21 21.9	2.34	11	
			المتوسط العام			2.67	0.619	

أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج ماجستير القيادة التربوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج ماجستير القيادة التربوية ما بين (2.34 إلى 2.88) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي واللذان تشير إلى (أوافق بدرجة منخفضة / أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج ماجستير القيادة التربوية بمتوسط (2.67 من 4.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من 2.51 إلى 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق بدرجة متوسطة على أداة الدراسة. ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) يتضح

القيادة التربوية تتمثل في ينمي البرنامج العلاقات الإنسانية ويدعم لغة الحوار للمشاركين فيه (أعضاء هيئة تدريس وطلاب) وتفسر هذه النتائج بأن المشاركة في البرنامج تعزز من العلاقات بين الأطراف المشاركة ولذلك نجد أن ملامح الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في ينمي البرنامج العلاقات الإنسانية ويدعم لغة الحوار للمشاركين فيه (أعضاء هيئة تدريس وطلاب).

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة أبو دقة [13]، والتي بينت أن تقديرات أفراد العينة التقييمية بخصوص مساقات التخصص، كانت تتروح ما بين 55% إلى 78%، وفي مجال علاقة المدرسين بالطلبة كانت التقديرات ما بين 66% إلى 79%، وفي مجال أداء الكلية كانت ما بين 72% إلى 82%، وأعلى من 80% عند تقويم الطلبة لمهاراتهم وقدراتهم.

ثانياً: واقع أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج ماجستير القيادة التربوية:

للتعرف على واقع أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج ماجستير القيادة التربوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 5

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج ماجستير القيادة التربوية مرتبة تنازلياً

حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق	لا أوافق مطلقاً	متوسطة			
5	يستخدم أسلوب التدريس المصغر حيث يعرض الطلبة بعض مفردات المقرر على زملائهم	ك	33	42	15	3.06	0.868	1
		%	34.4	43.8	15.6	6.3		
6	يتواجد أعضاء هيئة التدريس في أوقات محددة لتقديم المشورة للطلبة	ك	12	36	39	2.53	0.833	2
		%	12.5	37.5	40.6	9.4		
2	تعتمد طرق التدريس على إثارة التفكير الناقد	ك	15	36	30	2.53	0.940	3
		%	15.6	37.5	31.3	15.6		

موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج ماجستير القيادة التربوية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على تسعة من ملامح الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج ماجستير القيادة التربوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (10، 11، 4، 2، 9) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة:

يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة منخفضة على اثنين من ملامح الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثلان في العبارتان رقم (6، 3) واللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة منخفضة كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (6) وهي "تساعد المقررات الطلبة في اختيار المشاريع البحثية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (2.38 من 4).

2. جاءت العبارة رقم (3) وهي "تتميز المقررات بالتسلسل المنطقي والتوزيع المتناسب بين الفصول الدراسية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها منخفضة بمتوسط (2.34 من 4).

كذلك يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) أن أبرز ملامح الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج ماجستير

تقويم أداء برنامج ماجستير القيادة التربوية في جامعة الباحة من وجهة نظر طلابه

المانع والصقري

4	0.753	2.47	9	39	42	6	ك	1	تناسب استراتيجيات التدريس المستخدمة
			9.4	40.6	43.8	6.3	%		مع نواتج التعلم المستهدفة
5	1.019	2.31	27	24	33	12	ك	3	تستخدم التقنيات التعليمية المتنوعة في التدريس.
			28.1	25.0	34.4	12.5	%		
	0.688	2.58							المتوسط العام

الدراسة عليهما بدرجة منخفضة.

كذلك يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) أن أبرز أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في استخدام أسلوب التدريس المصغر حيث يعرض الطلبة بعض مفردات المقرر على زملائهم وتفسر هذه النتائج بأن القائمين على أمر برنامج ماجستير القيادة التربوية يحرصون على تعزيز استفادة الطلبة من خبرات ومعارف بعضهم البعض ولذلك نجدهم يستخدمون أسلوب التدريس المصغر حيث يعرض الطلبة بعض مفردات المقرر على زملائهم.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة أبو دقة [13]، والتي بينت أن تقديرات أفراد العينة التقييمية بخصوص مساقات التخصص، كانت تتراوح ما بين 55% إلى 78%، وفي مجال علاقة المدرسين بالطلبة كانت التقديرات ما بين 66% إلى 79%، وفي مجال أداء الكلية كانت ما بين 72% إلى 82%، وأعلى من 80% عند تقويم الطلبة لمهاراتهم وقدراتهم.

ثالثاً: واقع أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس ببرنامج ماجستير القيادة التربوية:

للتعرف على واقع أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس ببرنامج ماجستير القيادة التربوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج ماجستير القيادة التربوية بمتوسط (2.58 من 4.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من 2.51 إلى 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

وأيضاً من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج ماجستير القيادة التربوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج ماجستير القيادة التربوية ما بين (2.31 إلى 3.06) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي واللذان تشير إلى (أوافق بدرجة منخفضة / أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج ماجستير القيادة التربوية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على ثلاثة من أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في العبارات رقم (5)، (6)، (2) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة منخفضة على اثنين من أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في العبارتين رقم (1)، (3) واللذان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة

جدول 6

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع أساليب التقويم التي يستخدمها اعضاء هيئة التدريس ببرنامج ماجستير القيادة التربوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة منخفضة	لا أوافق مطلقاً			
10	يحتسب النشاط البحثي ضمن درجات الأعمال الفصلية	ك %	48 50.0	6 6.3	-	3.44	1	
2	يتضمن تقييم الطلبة طريقتين أو أكثر مثل (الاختبارات العملية، عروض شفوية، اختبارات تحريرية).	ك %	51 53.1	6 6.3	3	3.41	2	
1	توضح إجراءات التقييم للطلبة عند بداية تدريس المقررات	ك %	39 40.6	9 9.4	-	3.31	3	
3	تناسب إجراءات التقويم مع طبيعة المقرر	ك %	21 21.9	21 53.1	3	2.94	4	
7	يتم إعطاء الطلبة تغذية راجعة مباشرة عن أدائه ونتائج تقويمهم	ك %	18 18.8	21 53.1	6	2.84	5	
4	يتسم تقويم تحصيل الطلبة بالشمولية	ك %	15 15.6	18 56.3	9	2.78	6	
5	يتسم تقويم تحصيل الطلبة بالعدالة وبالموضوعية	ك %	18 18.8	27 40.6	12	2.66	7	
6	يتسم تقويم تحصيل الطلبة بمراعاة الفروق الفردية	ك %	15 15.6	36 40.6	6	2.66	8	
9	تقيس الاختبارات القدرات العقلية العليا مثل الربط والتحليل والاستنتاج والتقويم عند الطلبة	ك %	18 18.8	27 28.1	6	2.59	9	
8	تعتبر الأبحاث الفصلية كافية لتقويم قدرة الطلبة على البحث العلمي	ك %	12 12.5	33 40.6	12	2.53	10	
12	يقوم أعضاء هيئة التدريس أساليب تقويمهم عن طريق طلابهم في كل فصل دراسي	ك %	18 18.8	27 28.1	18	2.47	11	
11	تكون محكات وعمليات التنظيم الأكاديمي معروفة للطلبة	ك %	12 12.5	27 28.1	24	2.28	12	
		المتوسط العام				2.83	0.555	

وكذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على أساليب التقويم التي يستخدمها اعضاء هيئة التدريس ببرنامج ماجستير القيادة التربوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على أساليب التقويم التي يستخدمها اعضاء هيئة التدريس ببرنامج ماجستير القيادة التربوية ما بين (2.28 إلى 3.44) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على أساليب التقويم التي يستخدمها اعضاء هيئة التدريس ببرنامج ماجستير القيادة التربوية بمتوسط (2.83 من 4.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من 2.51 إلى 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

أيضاً يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) أن أبرز أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في احتساب النشاط البحثي ضمن درجات الأعمال الفصلية وتفسر هذه النتائج بأن القائمين على أمر برنامج ماجستير القيادة التربوية يحرصون على تعزيز مهارات البحث لدى الطلبة ولذلك نجدهم يحرصون على احتساب النشاط البحثي ضمن درجات الأعمال الفصلية.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة خليل عليان [17] والتي بينت أن 67% من الطلبة يعتقدون أن تقييمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس يؤدي إلى تحسين أدائهم بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة الغامدي [18] والتي بينت أن أداء عضو هيئة التدريس أقل من المستوى المطلوب.

رابعاً: واقع الخبرات الميدانية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية: للتعرف على واقع الخبرات الميدانية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع الخبرات الميدانية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 7

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع الخبرات الميدانية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	التكرار	درجة الموافقة			النسبة %	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة منخفضة	لا أوافق مطلقاً			
1	يُقدم البرنامج للطلاب تعليماً تطبيقياً عملياً (تدريباً ميدانياً).	ك	15	33	30	18	0.973	1
		%	15.6	34.4	31.3	18.8		
5	يترجم البرنامج نظريات ومفاهيم المقررات إلى واقع تطبيقي عملي.	ك	12	36	39	9	0.955	2
		%	12.5	37.5	40.6	9.4		
2	يحدد البرنامج لوائح تنظيمية للتدريب الميداني يتحدد من خلالها الضوابط والمسؤوليات	ك	18	21	30	27	1.079	3
		%	18.8	21.9	31.3	28.1		
3	يُحدد البرنامج مهام وأدوار الطلبة في التدريب الميداني بصورة واضحة ومُعلنة	ك	12	27	36	21	0.897	4
		%	12.5	28.1	37.5	21.9		
4	يوفر البرنامج دليل للخبرات الميدانية في الكلية.	ك	6	24	36	30	0.904	5
		%	6.3	25.0	37.5	31.3		
		المتوسط العام					0.838	2.27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة منخفضة على واقع الخبرات الميدانية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية بمتوسط (2.27 من 4.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من 1.76 إلى 2.50) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق بدرجة منخفضة على أداة الدراسة.

وأيضاً من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع الخبرات الميدانية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على معايير واقع الخبرات الميدانية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية ما بين (2.06 إلى 2.47) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي والتي تشير إلى (أوافق بدرجة منخفضة) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع الخبرات الميدانية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة منخفضة على خمسة من ملامح الخبرات الميدانية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في العبارات رقم (1، 2، 3، 4) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) أن أبرز ملامح الخبرات الميدانية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في تقديم البرنامج للطالب تعليماً تطبيقياً عملياً (تدريباً ميدانياً) وتفسر هذه النتائج بأن القائمين على أمر برنامج ماجستير القيادة التربوية يحرصون على تعزيز المهارات التطبيقية لدى الطلبة ولذلك نجدهم يحرصون على تقديم البرنامج للطلبة تعليماً تطبيقياً عملياً (تدريباً ميدانياً).

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة أبو دقة [13]، والتي بينت أن تقديرات أفراد العينة التقييمية بخصوص مساقات التخصص، كانت تتراوح ما بين 55% إلى 78%، وفي مجال علاقة المدرسين بالطلبة كانت التقديرات ما بين 66% إلى 79%، وفي مجال أداء الكلية كانت ما بين 72% إلى 82%، وأعلى من 80% عند تقويم الطلبة لمهاراتهم وقدراتهم.

خامساً: واقع الاشراف على الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية:

للتعرف على واقع الاشراف على الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع الاشراف على الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 8

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع الاشراف على الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق	لا أوافق مطلقاً			
4	تعتبر حلقة النقاش ضرورية لتوجيه خطط الطلبة	ك	57	24	3.44	0.751	1
		%	59.4	25.0	-	-	
5	تعتبر الفترة الزمنية لإعداد خطة البحث مناسبة.	ك	30	42	3.00	0.871	2
		%	31.3	43.8	6.3	6.3	
3	يتيح المشرفون للطلبة الحرية في اختيار موضوعات بحثهم وفق اهتماماتهم	ك	24	39	2.81	0.921	3
		%	25.0	40.6	9.4	9.4	
9	تعتبر المدة الزمنية المخصصة للطلبة لإنجاز الرسالة مناسبة	ك	24	42	2.78	0.997	4
		%	25.0	43.8	15.6	15.6	

تقويم أداء برنامج ماجستير القيادة التربوية في جامعة الباحة من وجهة نظر طلابه

المانع والصقري

5	1.058	2.78	18	12	39	27	ك	8	يجد الطلبة تعاوناً من أعضاء هيئة التدريس في تحكيم أدوات الدراسة
			18.8	12.5	40.6	28.1	%		
6	1.032	2.41	24	24	33	15	ك	6	يستفيد الطلبة من خدمات مركز البحوث في الكلية لتحليل نتائج أبحاثهم
			25.0	25.0	34.4	15.6	%		
7	1.058	2.22	30	30	21	15	ك	1	يتوفر بالقسم عدد كافٍ من المرشدين والمشرفين على الرسائل العلمية
			31.3	31.3	21.9	15.6	%		
8	1.079	2.19	36	18	30	12	ك	2	يختار الطلبة المشرفين على رسائلهم بأنفسهم
			37.5	18.8	31.3	12.5	%		
9	1.069	2.16	33	30	18	15	ك	7	يحدد المشرفون موعداً أسبوعياً ثابتاً للقاء الطلبة
			34.4	31.3	18.8	15.6	%		
	0.570	2.64							المتوسط العام

الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في العبارات رقم (5، 3، 9، 8) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة منخفضة على اربعة من ملامح واقع الاشراف على الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في العبارات رقم (6، 1، 2، 7) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة.

أيضاً يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (8) أن أبرز ملامح واقع الاشراف على الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في اعتبار حلقة النقاش ضرورية لتوجيه خطط الطلبة وتفسر هذه النتائج بأن القائمين على أمر برنامج ماجستير القيادة التربوية يحرصون على تعزيز فهم الطلبة لموضوعاتهم البحثية ولذلك نجدهم يحرصون على اعتبار حلقة النقاش ضرورية لتوجيه خطط الطلبة.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة أبو دقة [13]، والتي بينت أن تقديرات أفراد العينة التقييمية بخصوص مساقات التخصص، كانت تتراوح ما بين 55% إلى 78%، وفي مجال علاقة المدرسين بالطلبة كانت التقديرات ما بين 66% إلى 79%، وفي مجال أداء الكلية كانت ما بين 72% إلى 82%، وأعلى من 80% عند تقويم الطلبة لمهاراتهم وقدراتهم.

السؤال الثاني: ما المقترحات المناسبة لتطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية؟

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (8) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع الاشراف على الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية بمتوسط (2.64 من 4.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من 2.51 إلى 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (8) يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع الاشراف على الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع الاشراف على الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية ما بين (2.16 إلى 3.44) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الرباعي واللذان تشيران إلى (أوافق بدرجة منخفضة / أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع الاشراف على الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على واحدة من ملامح واقع الاشراف على الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في العبارة رقم (4) وهي " تعتبر حلقة النقاش ضرورية لتوجيه خطط الطلبة " بمتوسط (3.44 من 4).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على اربعة من ملامح واقع الاشراف على

للتعرف على مقترحات تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 9

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق بدرجة عالية	لا أوافق مطلقاً منخفضة			
4	الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لوضع اللوائح المنظمة للعمل	ك 66 %	27 68.8	3 -	3.66	0.540	1
5	إيجاد آلية للاستفادة من المكتبة المركزية في الفترة المسائية	ك 72 %	18 75.0	3 3.1	3.66	0.693	2
6	تخصيص ساعات مكتبية في الفترة المسائية لأعضاء هيئة التدريس	ك 63 %	27 65.6	3 3.1	3.56	0.708	3
1	ربط برنامج القيادة التربوية باحتياج المؤسسات التربوية	ك 63 %	21 65.6	6 6.3	3.47	0.870	4
7	خصخصة الخدمات التعليمية المساندة وفق ضوابط تضمن الجودة والتكلفة	ك 51 %	30 53.1	12 12.5	3.34	0.819	5
8	أن يكون الهدف من المشاريع التي يقوم بها الطلبة النشر في المجلات العلمية	ك 48 %	30 50.0	15 15.6	3.28	0.842	6
9	الاستعانة بمشرفين على رسائل الطلبة من جامعات أخرى	ك 48 %	30 50.0	6 6.3	3.19	1.019	7
2	الاقتصار في قبول الطلاب المستجدين على العاملين في المجال التربوي	ك 36 %	39 37.5	6 6.3	3.00	1.036	8
3	رفع مستوى معايير القبول في البرنامج بحيث لا يقل عن (ممتاز)	ك 33 %	36 34.4	3 3.1	2.81	1.164	9
		المتوسط العام		3.33		0.488	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (9) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على معايير مقترحات تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية بمتوسط (3.33 من 4.00) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من 3.26 إلى 4.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق بدرجة عالية على أداة الدراسة. أيضاً من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (9) يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على مقترحات تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مقترحات تطوير برنامج ماجستير

القيادة التربوية ما بين (2.81 إلى 3.66) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الرباعي واللذان تشيران إلى (أوافق بدرجة متوسطة / أوافق بدرجة عالية) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على مقترحات تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على ستة من مقترحات تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (4، 5، 6، 1، 7) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية.

- 6- خصخصة الخدمات التعليمية المساندة وفق ضوابط تضمن الجودة والتكلفة.
- الاستعانة بمشرفين على رسائل الطلبة من جامعات أخرى.
- الاقتصار في قبول الطلاب المستجدين على العاملين في المجال التربوي.
- رفع مستوى معايير القبول في البرنامج بحيث لا يقل عن (ممتاز).
- القيام بدراسات وافية حول سبل تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] الأسعد، محمد (2000م). التنمية رسالة الماجستير الجامعة في الألف الثالث، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- [2] الزهراني، علي عبدالقادر. (1428هـ). الدراسات العليا بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الجودة والتقنية والتمويل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- [3] محمود، محمد مصطفى (2009م). موسوعة تقييم أداء العاملين والمنظمات، القاهرة: عالم الكتب.
- [4] الحربي، محمد بن محمد. (1429هـ). تقييم البرامج الأكاديمية في التعليم العالي، ورقة بحثية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- [5] أندرة، يوسف محمد، وأنبية، عبدالله محمد. (2007م). تحسين وتطوير جودة الخدمات التعليمية بالجامعات العربية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الأول، الجامعات العربية: التحديات والآفاق المستقبلية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المملكة المغربية، الرباط.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على ثلاثة من مقترحات تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في العبارات رقم (9، 2، 3) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة.

كذلك يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (9) أن أبرز مقترحات تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية تتمثل في العمل على الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لوضع اللوائح المنظمة للعمل وتفسر هذه النتائج بأن العمل على الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لوضع اللوائح المنظمة للعمل يفيد في الاستفادة من الخبرات اللازمة مما يسهم في تفعيل تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الجلال [14]، والتي أوصت بأهمية متابعة التطورات العلمية والتجديدات التربوية وتضمينها في المناهج الدراسية، والاهتمام بتعزيز مبادئ التعلم الذاتي عند الطلبة من خلال الممارسات والأنشطة التعليمية، وتضمين البرنامج المزيد من الفرص والنشاطات التدريبية والتطبيقية التي تمكن الطلبة من وضع ما تعلموه نظرياً موضع التطبيق.

6. التوصيات

- 1- العمل على كل ما يسهم في تطوير برنامج ماجستير القيادة التربوية.
- 2- العمل على الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لوضع اللوائح المنظمة للعمل.
- 3- إيجاد آلية للاستفادة من المكتبة المركزية في الفترة المسائية.
- 4- تخصيص ساعات مكتبية في الفترة المسائية لأعضاء هيئة التدريس.
- 5- تخصيص ساعات مكتبية في الفترة المسائية لأعضاء هيئة التدريس.

- [6] القوسي، علاء الدين أحمد. (2008م). معايير تقويم برامج التعليم العالي في جامعة أسيوط، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران.
- [7] شحاته، حسن (2001م). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين معالم النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- [8] القرني، علي سعد. (1995م). مقياس التقويم لفاعلية برامج التعليم الجامعي الأكاديمية، مجلة التعريب، المركز العربي للتدريب والترجمة والتأليف والنشر، عدد9.
- [10] النجار، عبدالوهاب محمد. (2004م). تقويم أداء عضو هيئة التدريس الجامعي، ورقة عمل مقدمة في ندوة لتنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير)، جامعة الملك سعود.
- [11] البابطين، عبدالعزيز عبدالوهاب، (1418هـ). أسس تقويم البرامج الأكاديمية في التعليم العالي، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: رؤى مستقبلية، وزارة التعليم العالي، الرياض.
- [12] آل حمود، محمد سعد، (2005م). دور التقويم في ضمان الجودة في مخرجات التعليم العالي وعوامل نجاحه، المؤتمر الوطني الأول للجودة في التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [13] أبو دقة، سناء. (2009م). تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد العاشر، العدد الثاني، جامعة البحرين، مملكة البحرين.
- [14] الجلاذ، ماجد زكي. (2006م). تقويم برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد الأول، جامعة البحرين، مملكة البحرين.
- [15] الجفيري، ابتسام حسين. (2002م). آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، المجلة التربوية، المجلد السادس عشر، العدد 64.
- [16] المحبوب، عبدالرحمن. (2000م). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني.
- [17] عليان، خليل. (1998م). إدراك الطلبة لقيمة تقويمهم لعملية التدريس في الجامعة الأردنية، دراسات، المجلد 25، العدد 1.
- [18] الغامدي، حمدان أحمد. (1995م). تقويم أعضاء هيئة التدريس كما يراها الملحقون بكلية المعلمين بالرياض في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الملك سعود، مركز البحوث التربوية، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ب. المراجع الاجنبية

- [9] Astin, (2005). Nine Principles of Good Practice for Assessing Student Learning، www.iuk.edu.

EVALUATION OF MASTER DEGREE PROGRAM IN EDUCATIONAL LEADERSHIP, AL-BAHA UNIVERSITY, FROM THE POINT OF VIEW OF ITS STUDENTS

Abdullah Mohammed Almanie
Associate Professor
Department of Educational
Administration
College of Education
King Saud University

Fahad Attiyah Alsagry
high studies student for (Ph.D.)
Department of Educational
Administration
College of Education
King Saud University

Abstract_ The study tends to identify the performance of the Master Degree Program in Educational Leadership Al-Baha University from the point of view of its students, to achieve the study goals, the researcher adopted, the descriptive approach and was applied to study sample of the Student of the Master Degree Program in Educational Leadership, of (45) boy students, and (51) girl students, chosen randomly, and it applied the questionnaire as a tool to collect data from the study sample, and the most important results of the study comes to be:

- The study sample moderately agree on the reality of the study plan and program syllabus.
- The study sample moderately agree on teaching methods, techniques used for the program.
- As well the study sample agree moderately on the evaluation used methods.
- The study sample low-grade agree on the reality of field experiences.
- The study sample moderately agree on the reality of Supervision of the scientific Theses of the program.
- The most important for this study recommendation is the benefit from the experiences of developed countries for the development of the work regulations, create a mechanism to take advantage of the central library in the evening, allocation of educational support services in accordance with regulations to ensure quality and cost and the use of supervisors for Students' Theses from other universities, and do enough studies on ways to develop Master Educational Leadership Program.

Key words: Performance Evaluation •Educational Leadership.